

اسم المادة: ٠٣ زيادة الإيمان

من سلسلة: الوحي وبناء الإيمان

لفضيلة الشيخ: أحمد جلال

way2allahcom

إنتاج فريق التفريغ بشبكة الطريق إلى الله



اسم المادة: ٠٣ زيادة الإيمان
من سلسلة: الوحي وبناء الإيمان
لفضيلة الشيخ: أحمد جلال
رابط المادة: https://old.way2allah.com/khotab-item-213862.htm

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛

اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، وإليك يُرجع الأمر كله علانيته وسره، فأهلٌ أنت أن تُحمد وأهلٌ أنت أن تُعبد وأنت على كل شيء قدير.

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

اللهم لك الحمد في الأولى والآخرة، اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً طاهراً مباركاً فيه، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيءٍ بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد.

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

اتكلمت معاكم في الدرس اللي فات حول حقيقة الإيمان من خلال الوحي، قولتلكم إن الوحي بين لينا إن الإيمان ليس مجرد التصديق وحسب، ولكن هذا الإيمان هو تصديق بالقلب؛ عمل للقلب، الخوف من الله –عز وجل– من الإيمان، الثقة في الله من الإيمان، الخضوع لله من الإيمان، اليقين من الإيمان، الحياء من الإيمان، الرجاء من الإيمان، خشية الله من الإيمان، هو عمل قلبي، ليس هذا وحسب، مع عمل اللسان، ذكر الله من الإيمان، قراءة القرآن من الإيمان، الدعاء من الإيمان، الدعوة إلى الله من الإيمان، الأمر بالمعروف من الإيمان، تعليم الناس العلم من الإيمان، ليس هذا وحسب، بل والإيمان أيضا هو عبارة عن عمل الجوارح والأركان.

فالصلاة من الإيمان، والحج من الإيمان، والجهاد من الإيمان، والسعي في قضاء حوائج الناس من الإيمان، كل هذا هو الإيمان كما صوره لنا الوحي. قال الله –سبحانه وتعالى–: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ" الأنفال٢:٣

مش كده وبس، بل وفي أوائل سورة المؤمنون ربنا –سبحانه وتعالى– بين لنا حقيقة الإيمان من خلال الوحي، بين لنا إن الإيمان مش مجرد كلمة تقال، ولا إن الإيمان مجرد تصديق قلبي وحسب، لا، بل بين الله –سبحانه وتعالى– إن الإيمان هو عبارة عن حقيقة تجمع عمل القلب وعمل اللسان وعمل الجوارح والأركان.



قال الله –سبحانه وتعالى–: "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ" المؤمنون:١، وهنا تسأل نفسك من هؤلاء الذين استحقوا أن يُطلق عليهم هذا المصطلح أو هذا المعنى، معنى أنهم من المؤمنين؟ قال الله –سبحانه–: "الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ" المؤمنون:٢، صلاتهم دي عمل جوارح، خاشعون ده عمل القلب، "وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ" المؤمنون:٣ رأوا معصية ابتعدوا عنها، دا عمل الجوارح، "وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ" المؤمنون:٤ عمل جوارح، "وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ" المؤمنون:٥

كملوا الآيات هتلاقوا إن ربنا –سبحانه وتعالى– بيوضح لكم إن الإيمان هو عبارة عن مجموعة من الأعمال القلبية والأعمال اللسانية والأعمال المتعلقة بجوارح الإنسان.

النهاردة هنتكلم على جزئية تانية مهمة جدًا، وهي مرتبطة بهذا المفهوم من مفاهيم الإيمان، طب ما هو ممكن واحد يكون بيصلي أفضل من التاني، أو أكثر من الآخر، أو واحد ممكن يكون بيذكر الله –عز وجل– أكثر من الآخر، واحد ممكن يكون متمسك بالتلاتة وسبعين شعبة من شعب الإيمان وواحد متمسك بشعبتين تلاتة من شعب الإيمان. هل هذا معناه أن كل هؤلاء متسقون في حقيقة الإيمان؟ والإجابة: لأ، هؤلاء بينهم تفاضل، واللي بيرجع للوحي هيتبين له إن الإيمان ليس الناس فيه على درجة واحدة، بل الناس فيه درجات متفاوتون:

قال الله –سبحانه وتعالى–: "وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُه زَادَتْهُمْ إِيمانا" الأنفال:٢.

قال الله –سبحانه وتعالى–: "وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمانا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمانا" التوبة:١٢٤.

قال الله –سبحانه وتعالى–: "وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا" المدثر:٣١.

قال الله –سبحانه وتعالى–: "إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى" الكهف:١٣.

قال ربنا –تبارك وتعالى–: "أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمانا"

قال ربنا –تبارك وتعالى–: "فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمانا".

كل هذه آيات توضح لنا من خلال القرآن إن الإيمان الناس فيه متفاضلون، فبعضهم أعلى وأزيد في الإيمان من بعض.

ومن خلال الوحي نفهم أيضًا إن الناس ليسوا في الإيمان على درجة واحدة:

• فالنبي –صلَّى الله عليه وسلم– قال لنا من خلال الوحي: "بيْنَما أنا نائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وعليهم قُمُصٌ، مِنْها ما يَبْلُغُ الثُّدِيَ، ومِنْها ما يَبْلُغُ دُونَ ذلكَ، ومَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ وعليه قَمِيصٌ يَجُرُّهُ قالوا: ما أوَّلْتَهُ يا رَسولَ اللَّهِ؟ قالَ: الدِّينَ"[1].

فيه ناس ما شاء الله الدين عندهم عالي جدًا، الناس في الحديث ده واحد لابس قميص لحد هنا، واحد لابس قميص أزيد شوية، واحد أزيد، وواحد أزيد، وواحد أزيد، فبين النبي –صلى الله عليه وسلم– خلال هذا الحديث أن الناس في الإيمان على درجات.

• والنبي –صلى الله عليه وسلم– قال لنا أيضًا في الحديث: "رأيتُ كأني أُعْطيتُ المَقاليدَ والموازينَ فأما المقاليدُ فهي المفاتيحُ فَوُضِعَتُ في كِفَّةٍ وَوُضِعَتْ أُمتي في كِفَّةٍ فَرَجَحْتُ لهم ثم جيء بأبي بكرٍ فَرَجَح بهم ثم جيء بعمرَ فَرَجَح بهم ثم جيء بعثمانَ فَرَجَح ثم رُفِعَتْ"[2].

والميزان إنما يكون على قدر الإيمان.

والنبي–عليه الصلاة والسلام– زى ما وضح لنا إن الناس أنهم متفاوتون، بين لنا النبي –صلَّى الله عليه وسلم– إن حتى الناس لما الإيمان عندهم بيضعف أيضًا هم متفاوتون:

[1] صحيح البخاري
[2] صححه الألباني



• فقال النبي –صلَّى الله عليه وسلم–: "إنَّ الإيمانَ لَيَخْلَقُ في جَوْفِ أحدِكُمْ –أي يبلى– كَما يَخلَقُ الثّوبُ"[3].
• وقال النبي –صل الله عليه وسلم–: "ما رَأَيْتُ مِن نَاقِصَاتِ عَقْلٍ ودِينٍ"[4].

فبين النبي هنا إن ممكن يحدث في بعض الأوقات نقصان في الإيمان، فبعض الأوقات بيكون الإنسان عالي الإيمان وبعضهم يكون قليل الإيمان، وهنا نسأل نفسنا سؤال إذا كان بالفعل الإيمان بيزيد وينقص وهذا مما اتفق عليه أهل السنة أن الإيمان يزيد وينقص، يزيد بفعل الطاعة والبعد عن المعصية، وينقص بفعل المعصية والبعد عن الطاعة، فهنا نسأل نفسنا سؤال، القاعدة اللي العلماء قالوها وبينها لنا الوحي من خلال الآيات، وبينها لنا الوحي من خلال أحاديث النبي –صلَّى الله عليه وسلم–، احنا لو عايزين نعلي إيماننا نعمل إيه؟

من خلال الوحي يُرسم لنا طريق، من خلال الوحي بيترسم لنا طريق، اللي بيشعر بضعف إيماني يعمل إيه؟

على قدر اقتراب الإنسان من القرآن قراءةً وتدبراً وعلماً وعملاً وفَهماً على قدر ما يزداد الإيمان، يعني القاعدة اللي العلماء قالوها النهاردة، هما وضعوا في علم العقيدة كده قاعدة بتقول الإيمان يزيد وينقص، اتفق عليه أهل السنة.

السؤال طيب القاعدة دي تفيدني في إيه؟ آه، لا تفيدك في حاجات كتير جدًا؛ إن أنت ترجع للوحي وتنظر يا ترى أنا إمتى الإيمان يزيد عشان لو حسيت بضعف أحاول أزود إيماني. فالوحي بيقولك إن من علامات زيادة الإيمان أو من أسباب زيادة الإيمان:

١– اقترابك من القرآن، حفظك للقرآن، تدبرك للقرآن، قراءتك للقرآن، دعوتك بالقرآن، فهمك للقرآن، تحاكمك للقرآن، يزود إيمانك. قال الله –سبحانه وتعالى–: "وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمانا". يبقى إذاً هنا واضح لنا جداً إن الوحي بيقول لنا من أراد زيادة الإيمان فعليه القرآن.

٢– والوحي بيبين لنا إن الرفقة الصالحة والرفقة الطيبة هي من أقوى ما يعين الإنسان على زيادة الإيمان. لذا قال الله –سبحانه وتعالى– في شأن أصحاب الكهف: "إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى" الكهف:١٣. إنهم فتية آمنوا بربهم عبدوا ربنا مع بعض، اجتهدوا في طاعة الله –عز وجل– مع بعض، فكانت النتيجة زاد إيمانهم.

٣– حضور الإنسان لمجالس العلم ولمجالس الوعظ، حضور الإنسان منا لمجالس الذكر التي يُذَكَّر فيها بربه، ويُذَكَّر فيها بنبيه، يُذَكَّر فيها بأركان الإيمان، يُذكر فيها باليوم الآخر، دي من أقوى المجالس اللي بتزود إيمان العبد، لذا قال الله –سبحانه وتعالى– في نور وحيه: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمانا".

فقال إن الذكر والقرآن يكونا من الأسباب التي تزيد الإيمان في قلب العبد، وده اللي خلى الصحابة –رضي الله عنهم– لما كانوا بيكونوا قاعدين مع النبي –صلَّى الله عليه وسلم– يشعروا بهذه الزيادة في الإيمان: "يا رسول الله إنا لنكون معك فتذكرنا بالجنة والنار فكأنا نراها رأي عين" ده حديث حنظلة. وحديث أبي هريرة –رضي الله عنه– بيقول: "يا رسول الله إنا لنكون معك فتذكرنا بالجنة والنار، فنكون من أهل الآخرة ولا نكون من أهل الدنيا، ترق قلوبنا وتدمع عيوننا"، الزيادة اللي حصلت هنا في الإيمان جت منين؟ جت من مجالس الذكر. "وعظَنَا رسول الله موعظة بليغة وجَلت منها القلوب. وذرفت منها العيون". يا الله! ما الذي حدث؟ زاد الإيمان. بأي شيء؟ بمجالس الذكر.

لذا كان عمر –رضي الله عنه– يأتي بأبي موسى –رضي الله عنه– ويقول له: "ذكِّرنا ربنا يا أبا موسى؛ لنزداد إيمانا". يبدأ يقرأ عليهم القرآن بما آتاه الله من حسن الصوت فيزداد إيماناً.

٤– العمل الصالح، إذا كان الإيمان هو عبارة عن شُعب، إذا كان الإيمان عبارة عن مجموعة من الأعمال، كما قال الرسول –صلَّى الله عليه وسلم– "الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون..."، فمما لا شك فيه، من حافظ على صلاته ثم أتبعها بالأذكار، ثم أتبعها بالنوافل، ثم أتبعها

---

[3] صحيح الجامع
[4] صحيح البخاري



بالدعاء، ثم أتبعها بوجوده في المسجد، ثم أتبعها بقراءة القرآن، ثم أتبعها بالرفقة الطيبة، ثم أتبعها بمجالس العلم، ثم أتبعها بصلة الأرحام، ثم أتبعها بحسن العهد، ثم أتبعها بالصدق، أتبعها بالأمانة، مما لا شك فيه أنه كلما ازداد عمل الإنسان، كلما زاد إيمان هذا الإنسان.

علشان كده كان دايمًا السلف –رضوان الله عليهم– كانوا في غاية الحرص إن هم يجمعوا الكتب اللي ألفوا فيها شُعب الإيمان:

– الإمام البيهقي له كتاب كبير جدًا اسمه شعب الإيمان.

– الإمام الحليمي –رحمه الله عليه– له كتاب اسمه شُعب الإيمان.

– الإمام القصري –رحمة الله عليه– له كتاب شُعب الإيمان.

– الإمام ابن كثير –رحمة الله– له كتاب اسمه شُعب الإيمان.

كل هؤلاء ليه ألفوا الكتب اللي اتكلمت عن شُعب الإيمان؟ عشان يبقى محطوط قدام عينيهم كده بضع وستين أو بضع وسبعين شعبة من شعب الإيمان يبدأوا يعملوا بها، فهنا يزداد الإيمان.

٥– والأمر الخامس اللي فعلا بيزيد الإنسان وبيزود الإيمان داخل قلب الإنسان هو معرفة الله –سبحانه وتعالى–، فعلى قدر معرفة العبد بربه على قدر زيادة الإيمان، علشان كده دايمًا بقولكم –سبحان الله– عن نفسي عن تجربة أنا مريت بها لما عملت سلسلة شرح أسماء الله الحسنى، أنا في الوقت ده كنت بشعر بعلو إيماني كبير جدًا. فاحنا محتاجين نفهم ده، محتاجين إن احنا كل يوم نتعرف على اسم جديد من أسماء الله –سبحانه وتعالى–.

وعلى قدر ما الإنسان بيجتهد إنه يعرف أسماء الله الحسنى، يجتهد إنه يعرف صفات الله –عز وجل– بيجتهد إنه يقعد طول ما هو بيقرأ القرآن يقف مع هذا الاسم، لماذا ذكر الله هذا الاسم؟ وما علاقة هذا الاسم بهذه الآية؟ ونحو ذلك، على قدر ما الإنسان تزداد المعرفة، على طول العلاقة الطردية كلما ازدادت معرفة العبد بربه –سبحانه وتعالى– كلما ازداد الإيمان في قلب العبد.

٦– والأمر السادس من الأمور اللي بتخلي الإيمان في قلب العبد يزيد، قلة المعاصي أو البعد عن المعاصي. فكما إن الإيمان بيزيد بالطاعة فبعد العبد عن معصية الله –سبحانه وتعالى– بيخلي الإيمان في قلب العبد يزيد، وهنا يشعر الإنسان بحلاوة هذا الإيمان.

وده اللي دايمًا بقول لكم عليه، النبي– صلَّى الله عليه وسلم– بين لنا إن كلما كان الإنسان مبغضاً للمعصية، كلما كان الإنسان بعيداً عن المعصية، كلما علا الإيمان في قلبه، واستشعر الإنسان بالفعل حلاوة هذا الإيمان.

قال النبي –صلى الله عليه وسلم–: "ثَلَاثٌ مَن كُنَّ فيه وجَدَ حَلَاوَةَ الإيمانِ: أنْ يَكونَ اللَّهُ ورَسولُهُ أحَبَّ إلَيْهِ ممَّا سِوَاهُمَا، وأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إلَّا لِلَّهِ، وأَنْ يَكْرَهَ أنْ يَعُودَ في الكُفْرِ كما يَكْرَهُ أنْ يُقْذَفَ في النَّارِ"[٥].

هنا يوم ما يكون الإنسان مُبغض للكفر ومُبغض للمعصية، كاره للمعصية، والله العظيم كلما علا إيمانه، تبقى ماشي في الشارع عدت قدامك بنت آية في الجمال، وفي نفس الوقت غاية في التبرج، وأنت الشيطان بيدعوك للنظر لها، ونفسك بتقولك بُص، فأنت تقول أستغفر الله، أتركها لله، أنا أبغض إطلاق البصر لما حرم الله. في الوقت ده والله يجد العبد حلاوة لربما لا يجدها في قيامه بالليل، ليه؟ لأن الإيمان علا، وإيه اللي خلى الإيمان يعلو؟ إيه اللي خلى الإيمان يزيد؟ هو ترك الإنسان للمعصية.

وده اللي بيفسر لنا حال أحد الشباب لما كلمني وقالي أنا اتعرضت عليا رشوة كبيرة جدًا، مبلغ كبير جدًا بمئات الآلاف، وأنا ابني بيعمل عملية ومحتاج فلوس وأنا لا أملك تمن هذه العملية. واتعرض عليا مبلغ يعني مبلغ قارب المليون جنيه، وأنا تركت هذا المبلغ لله –سبحانه وتعالى– قال لي والله العظيم لما رجعت واستشعرت إن أنا تركت الذنب ابتغاء وجه الله، وتركت الذنب لأني خايف من ربنا، تركت الذنب

---

[٥] صحيح البخاري



علشان عايز الجنة، تركت الذنب لأني ببحث عن رضا الله –سبحانه وتعالى–، قال لي والله العظيم بالليل أنا شعرت بسعادة وفرحة، ما وجدتها في حياتي كلها، وده اللي بيفسر لنا ليه الإنسان كلما ترك ذنباً كلما شعر بحلاوة لا يجدها في كثير من الأوقات مع الطاعات، ليه؟

لأن احنا لازم نفهم إن زي ما الإيمان بيزيد بالطاعة هو بيزيد أيضًا ببعد الإنسان عن المعصية، بيزيد أيضًا ببعد الإنسان عن كل ما يغضب ربه –سبحانه وتعالى–، وبالتالي لو فهمنا هذا الكلام صدقوني والله احنا إيماننا هيزيد لأن احنا بنشوف إيه اللي يرضي ربنا –سبحانه وتعالى– ونعمله، وإيه اللي يغضب ربنا –سبحانه وتعالى– وبنبعد عنه.

٧- الأمر السابع من الأمور التي ينبغي على الإنسان أن يعلم أنها من أكثر الأشياء التي تؤدي إلى زيادة الإيمان، هو تدريب القلب على أعمال القلوب.

أبو بكر الصديق –رضي الله عنه– ما زاد على الصحابة –رضي الله عنهم– بمزيد طاعة، وإنما كما قال أبو بكر بن عياش: "والله ما ساد أبو بكر الصحابة بمزيد عمل ولكن فاقهم بشيء وقر في قلبه".

مما لا شك فيه أن الصحابة –رضي الله عنهم– اللي دربوا نفسهم على اليقين، ودربوا نفسهم على التفكر في خلق الله، ودربوا نفسهم على الرجاء، ودربوا نفسهم على الخوف من الله، ودربوا نفسهم على أعمال القلوب، مما لا شك فيه أن هؤلاء يسيدون الخلق، أنت لن تتسيد الخلق إلا بما وقر في هذا القلب، "إنَّ اللهَ تعالى لَا ينظرُ إلى صُوَرِكُمْ وَأمْوالِكُمْ، ولكنْ إنَّما ينظرُ إلى قلوبِكم وأعمالِكم"[٦]. ربنا –سبحانه وتعالى– بينظر دائما لما في القلب، صدقوني الله –سبحانه وتعالى– لما قال: "وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ" الرحمن٤٦. هذا العبد ما ساد على الخلق إلا بعمل القلب، أعمال الخشية، أعمال الخوف، العبد لا يرتفع قدره عند الله –عز وجل– بل قال النبي –صلَّى الله عليه وسلم–: "فإنه لم يؤت أحد مثل يقين بعد معافاة"[٧]، أفضل عطية يعطيها الله –عز وجل– لعبده يقين، وده عمل قلبي بحت. علشان كده اللي عايز بالفعل إيمانه يزيد يسمع سلسلة عن أعمال القلوب، يسمع سلسلة عن الخوف من ربنا –عز وجل–، يسمع سلسلة عن اليقين، يسمع سلسلة عن الرجاء، يسمع سلسلة عن الخشية والخوف من الله –سبحانه وتعالى–.

هذه الأعمال القلبية إذا اجتهد الإنسان في تعلمها، واجتهد الإنسان في العمل بها، المسألة هتفرق معه كتير جدًا، العبد اللي بالفعل عنده قلب متفكر سيدنا ابن عباس كان بيقول: "والله لإن أتفكر ساعة أحب إلي من قيام ليلة" وبعض السلف كان يقول: "لربما يتفكر العبد ساعة تكون أفضل له من عبادة ستين سنة".

التفكر ده عمل قلبي بحت، التفكر ده هو اللي بيه بيعلو الإيمان، التفكر ده هو اللي خلى عثمان –رضي الله عنه– لما وقف على القبر يبكي بكاءً شديداً، التفكر ده اللي يخليه بالفعل يصل لأعلى الدرجات.

اليقين، يقين الصحابة –رضي الله عنهم– به فاق الصحابة كل من جاء بعدهم، لأنهم كانوا يرون الجنة والنار كأنهم رأي عين، الصحابة اللي سمعوا تسبيح الحصى في يد رسول الله –صلَّى الله عليه وسلم–، وسمعوا حنين الجذع مع رسول الله –صلَّى الله عليه وسلم–. الصحابة الذين رأوا الماء يتفجر من بين أصابعه، الصحابة الذين رأوا دعاء النبي–صلَّى الله عليه وسلم– وليس في السماء سحابة، وبعد دعاء النبي وجدوا السحاب يُنزل المطر، الصحابة اللي رأوا هذا، زاد اليقين في قلوبهم، فاقوا كل من جاء بعدهم بمثل هذا اليقين.

علشان كده أنا دايما بقول اتعلموا أعمال القلوب، لأن العبد كلما ازداد في معرفة أعمال القلوب، والعمل بهذه الأعمال، على فكرة إيمانه بيزيد بصورة كبيرة جداً، وبالتالي يشعر العبد عندها بحلاوة الإيمان.

هذه كانت الأعمال المهمة اللي ينبغي علينا إن احنا نقوم بها ونعملها حتى نشعر بزيادة الإيمان.

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

[٦] صحيح الجامع

[٧] مسند الإمام أحمد

